



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليئاً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ - آيار ٢٥ - ٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للتمت.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الخواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةٍ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
مَحْصُوى الْعَدَدِ (٧) ذُو الْعَقْدَةِ ١٤٤٦ هـ آيَار ٢٠٢٥ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العنف الأسري ضد الطفل والمرأة والنهي عنه في القرآن الكريم	الدكتور: طرخام كرم كاظم الباحثة: محمد إيمان علي حمد	٨
٢	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. مهدي علي عبد الحسين الباحثة: ديان ضياء هاشم	٢٦
٣	أثر استراتيجية الصراع المعرفي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة التاريخ وتفكيرهم الإيجابي	م.م. سعد عجيل صالح	٤٠
٤	أدلة وجوب الزكاة ومستحقها في القرآن الكريم	أ.د. جيلبر عيسى حيدر الباحثة: منجي عبد الكريم	٦٢
٥	الابتلاء في القرآن والسنة النبوية	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم الباحثة: عيدة قدوري جبار	٧٨
٦	مس المصحف في الشريعة الإسلامية	الباحث: م. د. عدنان غايط سرحان	٩٢
٧	الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي دراسة تحليلية	م. وداد احمد كاظم	١٠٦
٨	اتجاهات النقد التفسيري عند الشريف المرتضى	م.م. بياذر ادور مهدي كاظم	١٣٤
٩	الاولى صاع الصلوة في كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨	م.م. حسن داخل عطية	١٤٦
١٠	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	م.م. عبد القادر ناجي علي	١٥٨
١١	الفلسفة الأولى ونهج البلاغة	م.م. عدنان جميل شلود الماجدي	١٧٦
١٢	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أضراره وعلاجه في الفكر الإسلامي	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	١٩٢
١٣	الكفاءة البراغمية في التواصل بين الثقافات: التحديات والاستراتيجيات لاستخدام اللغة بفعالية	م.م. كوثر حميد فاضل	٢٠٢
١٤	التطبيقات العملية للحراسة القضائية في القانون العراقي	م.م. محمد كاظم راضي	٢٢٠
١٥	أهمية تأليف كتاب القوانين لافلاطون دراسة تحليلية	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	٢٣٨
١٦	السميائية اللونية للمراثي الحسينية في الاشعار العباسية طلالغ بن رزك النموذج	م.م. نراس كاظم ابراهيم	٢٥٢
١٧	قراءة في منهجية العلامة البحراني في تفسير القرآن (كتاب البرهان النموذجي)	م.م. هند فالح همام علي	٢٦٦
١٨	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع التنموية في العراق: دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	د. مازن حمود مطرود مخيلف	٢٧٦
١٩	ضمانات النزاهة في المؤسسات الإدارية عند الإمام علي	محمد قحطان نعمة أ.د. عمار باسم صالح	٣٠٨
٢٠	Social and verbal tactics of bullying in The Great Gatsby through the lens of Henri Tajfel and John Turner's Social Identity Theory	Mohanad Hazim Hakkoosh	٣٢٤
٢١	الصحافة المواطنية إعادة تعريف دور الجمهور في صناعة الأخبار	الباحث: مهدي طاهر تسكام الزويد	٣٤٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الخصائص البصرية والجمالية لعمارة
المتحف البغدادي دراسة تحليلية

م. وداد أحمد كاظم

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يتناول البحث دراسة تفصيلية للخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي والتي تعتمد على العناصر المعمارية والإنشائية التي تأسس عليها البيت البغدادي حيث تم استحضار كافة الأفكار المعمارية والوظيفية من تفاصيل فضاءات البيت البغدادي ومكونات السوق الشعبي وأماكن العمل والمهن الشعبية والتقليدية وتوظيفها في التعبير عن المجتمع البغدادي وطبقاته الاجتماعية والمهنية والعادات والتقاليد الشعبية في بانوراما ديناميكية ثلاثية الأبعاد بمؤثرات صوتية معبرة خاصة بمواقف مختلفة تعكس بحرفية مميزة تلك الصورة المطلوب نقلها لزائر المتحف وتنقله إلى زمن اختفت ملامحه مع التطور العمراني والحضري.

الكلمات المفتاحية: الخصائص، البصرية، الجمالية، المتحف، البغدادي

Abstract:

The research deals with a detailed study of the visual and aesthetic characteristics of the Baghdad Museum architecture, which depends on the architectural and structural elements on which the Baghdad House was founded, where all architectural and functional ideas were evoked from the details of the spaces of the Baghdad House, the components of the popular market, workplaces, popular and traditional professions, and their employment in expressing the Baghdadi society and its social and professional classes, and popular customs and traditions in a three-dimensional dynamic panorama with expressive sound effects specific to different situations that reflect with distinctive craftsmanship that image required to be conveyed to the museum visitor and transport him to a time whose features disappeared with urban and urban development

Keywords: characteristics, visual, aesthetic, museum, Baghdadi

الفصل الأول:

١. مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث في أن إنشاء المتاحف في عالمنا العربي لا يسبقه مخطط معماري تصميمي يقوم على أسس علمية تؤهله لأن يكون مزاراً سياحياً تعريفياً بحضارتنا العربية الإسلامية؛ حيث أقيمت هذه المتاحف في مبانٍ قد بنيت لغرض آخر، وبذلك فقد لوحظ أن هناك افتقار في التصميم المعماري الهندسي، وعدم ترابط الخصائص البصرية والجمالية مع بعضها البعض، مما ينعكس بشكل سلبي على عمارة المتحف، ويعد المتحف البغدادي من أهم وأشهر المتاحف في بغداد ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث: ما الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي.

٢. أهمية البحث:

يعد المتحف البغدادي أحد أبرز المتاحف الموجودة في مدينة بغداد فيقصدّه العديد من زوار ذوي مختلف الأعمار وخاصة طلاب المدارس والجامعات وبذلك يعطي صورة واضحة للحياة الاجتماعية وأسلوب العيش ويعكس الهوية الوطنية لكي تبقى في ذاكرة الأجيال، وأن أهمية البحث تكمن في إمكانية إعطاء المتلقي فكرة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



واضحة وصورة قريبة من الواقع عن خصائصه البصرية والجمالية المستخدمة في المتحف والتي دجت في مختلف المجالات عامة و البيت البغدادي خاصة.

٣. أهداف البحث :

١. التعرف على الجوانب البصرية والجمالية من خلال تحليل العناصر المعمارية في المتحف البغدادي.
٢. الكشف عن النواحي الإبداعية للخصائص البصرية والجمالية الذي يستنبط مفرداته من الفن الإسلامي.

٤. حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية : تحليل الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي.
٢. الحدود المكانية : المتحف البغدادي ، منطقة الرصافة ، بغداد - العراق.
٣. الحدود الزمانية : (١٨٦٩ - ٢٠٢٥) م.

٥. منهجية البحث :

اعتمدت الدراسة على منهجين رئيسيين لتحقيق الأهداف هما :

١. المنهج التاريخي

٢. المنهج الوصفي

٦. تحديد المصطلحات :

الخصائص Characteristics

لغويًا:

عرفة المعجم الوسيط : الخصيصة : الصفة التي تميز الشيء وتحدده ، والجمع خصائص حصه بالشيء خصاً وخصوصاً وخصوصية، فضلة.

أصطلاحاً:

عرفها الزبيدي: التخصيص ضد التعميم وهو التفرد بالشيء مما لا تشركه فيه بالجملة ، ويقال (أخص فلان بالأمس) (٣).

التعريف الأجرائي:

هي التوصيفات الشكلية والمضامينية المحمولة في بنية العمل الفني والتي تأخذ بعددين (جمالي وتاريخي) في النتائج البصرية .

الجمالية Aesthetic

لغويًا:

عرفه ابن منظور: جل الشيء ، أي أجمعه بعد تفوق ، أجمل : أعطل ، تجمل : تزين ، الجمال : هو الحسن في الخلق .

أصطلاحاً:

عرفه افلاطون : أنه ظاهرة موضوعية لها وجودها سواء شعر بها الانسان أم لم يشعر ، فهو مجموعة خصائص اذا توافرت في الجمال ، عد جمالا ، وهكذا تتفاوت نسبة الجمال في الشيء بحسب مدى اشتراكه في مثال الجمال الخالد

اما هيرت فيرى : ان الجمال هو وحدة العلاقات التشكيلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا . وعرفتها الباحثة أجرينيا : هي وحدة العلاقات التشكيلية التي توحى للمتلقي بالتناغم والتناسق والأنسجام الناتج عن طريق تنظيم العناصر البصرية .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تعريف اجرائي:

الخصائص البصرية: هي دراسة الخصائص العمرانية ، ومن ثم دراسة التكوين البصري للمتحف من حيث العناصر التي تؤثر في تكوين الصورة التي من شأنها أن تصفي المظهر الجميل .

١. مصطفى ، الابراهيمى وآخرون (ب.ت) : المعجم الوسيط ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة (ص ١ / ٢٣٨)

٢. أبادي، للفيزوز: (١٤٢٦) : القاموس المحيط ، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ص ٦١٧)

٣. المنجد في اللغة العربية (٢٠٠٠) : طبعة جديدة ومنقحة ، ط ٨ ، مراجعة : مأمون الحموي ، دار المشرق ، بيروت . (ص ٣٩٠)

٤. أبين منظور ، جمال الدين بن مكرم الأنصاري : لسان العرب ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، ج ١٣ ، القاهرة . (ص ٣٨٤)

٥. شلق ، علي (١٩٨٢) : الفن والجمال ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة ، (ص ٤٩)

٦. ريد ، هيربرت (١٩٨٦) : معنى الفن ، ترجمة : سامي خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر (ص ٤٣)

المتحف البغدادي : هو متحف تاريخي ومعلم سياحي يقع في العاصمة بغداد تأسس في عام ١٩٤٠ ، ويضم ٧٠ مشهدا من فترات مختلفة يستخدم نماذج بالحجم الطبيعي ، تمثل حياة بغداد وخاصة الحرف والمهن اليدوية والعادات المحلية .

الفصل الثاني:

المبحث الأول: المتحف البغدادي:

أولاً: نشأة المتحف البغدادي وتطوره

شرعت أمانة بغداد عام (١٩٦٨ م) بإعادة تأسيس المتحف البغدادي ، حيث ترجع فكرة إنشاء المتحف الشعبي في بغداد إلى أمين بغداد الأسبق السيد مدحت الحاج سري ، وتم افتتاحه عام (١٩٧٠ م) على ضفاف نهر دجلة قرب جسر الشهداء في مبنى مطبعة ولاية بغداد ، كما يظهر في الصورة رقم (١) .



صورة رقم (١) موقع المتحف البغدادي

عد بناية المتحف من المباني التراثية القديمة حيث يعود إنشائها إلى عام (١٨٦٩ م) في زمن الوالي العثماني مدحت باشا، الذي يعد من أبرز أعماله تأسيس أول مطبعة آلية في إصدار أول صحيفة باسم الزوراء، وقد جلب لها مطبعة من باريس سماها بمطبعة (الولاية) ، وتم إصدار الزوراء وبعدها الأول باللغتين العربية والتركية وبالحجم المتوسط بشماني صفحات، ثم بأربع صفحات، حتى عام (١٩٠٨ م) ، ومع جريدة الزوراء، وبعدها تم تأسيس صحيفتين (الموصل) و (البصرة) وقد سميت نسبة إلى المدن التي تأسست فيها (١) ، ويعتبر مدحت باشا أعظم والي عثماني أرسل إلى بغداد وأعظم الولاة العثمانيين الذي استمرت ولايته ٣ سنوات (٢) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

ومن ثم أصبح يشغل المتحف العراقي الذي افتتحه الملك فيصل الأول - رحمه الله - سنة (١٩٣٥ م) ،
وكما يظهر في الصورة (٢) المبنى عندما كان يشغل المتحف العراقي ويظهر في الصورة (٣) المبنى حاليا وهو
يشغل المتحف البغدادي .



صورة (٢) المتحف العراقي



صورة (٣) المتحف البغدادي

وقد تم تكليف الجهات الفنية في جامعة بغداد لإنجاز التماثيل موزعة بين ٤٥ مشهد يعطي صورة واضحة عن
العادات والتقاليد والصناعات التقليدية ، عن طريق عرض مجسمات إنسانية ونماذج واقعية كما هو موضح
بالصورة رقم (٤) .



صورة رقم (٤) مشهد احتفال زكريا



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وفي عام (١٩٨٥م) جرت عليه عملية تطوير كبرى لكافة ارجاء المتحف ؛ تعلقت بالأعمال الإنشائية ، وإنشاء الزقاق البغدادي الذي ضم ٣٩ شهيداً جديداً انتشرت فيما بينها مائة وسبعة شخصية لم تكن موجودة سابقاً ، وفي عام (١٩٨٩م) تم استحداث مرافق جديدة في المتحف أكسبته هوية شعبية أكبر بعد أن شيد داخله السوق البغدادي والمطعم البغدادي ، إضافة إلى تحيئة قاعة مناسبة لإقامة الحفلات الغنائية والموسيقية والمقام العراقي ، وقد تعرض المتحف إلى أضرار كبيرة وأغلق أبوابه بعد الغزو الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣م) ، إلا أنه أعيد ترميمه وافتتاحه رسمياً في الثامن من آب عام (٢٠٠٨م) (٣) .

ثانياً: تصميم المتحف البغدادي :

يتكون المتحف من مبنين يربط بينهما جسر داخلي صغير ، جمع المتحف أغلب العناصر المعمارية الداخلية للعمارة البغدادية وخاصة البيت البغدادي ، فكان تصميم المتحف فريد من نوعه في القطر العراقي ؛ من تكامل تصميمه من حيث البناء والاستعانة بمشاهد تصويرية لنمط حياتي في فترة زمنية معينة لإدخال الزوار في تلك الحياة بتفاصيلها ، ومما ساعد في ذلك أن مبنى المتحف يتواجد فيه بعض العناصر البنائية القديمة مثل الأبواب والأعمدة والزخارف ، مما أدى إلى توافق تام مع متطلبات البيت البغدادي ، إن المبنى الأول تم المحافظة على تصميمه الداخلي مع قليل من التحويرات لمطابقة المشاهد ، فكان أكثر شمولية من حيث مواضيع المشاهدة وتصميمه الداخلي لكل مشهد ، وقد تم استغلال الجزء الأكبر من المبنى الثاني في تصميم الزقاق والسوق البغدادي ، ويعتبر عمل متكامل من حيث العناصر المعمارية والفنية وم إظهارها في المحلات والمهن الشعبية والبيوت .

ومن أبرز المشاهد للمتحف البغدادي

١. مشهد المقهى الشعبي :

ويظهر فيه النشاطات والأعمال التي تجري في المقهى والاثاث المستخدم انذاك كما في تبين الصورة رقم (٥) .



صورة رقم (٥) يظهر فيها المقهى الشعبي في المتحف

٢. مشهد الغزل والنسيج : يظهر في الصورة (٦)

كيف تعرض آلة النسيج لعمل السجاد اليدوي ، وصور قديمة لأشخاص امتنوا هذه المهنة ، ومن الجدير بالذكر أن آلة النول تستخدم في المتحف إلى حد الآن ويتواجد شخص الذي يقوم باستخدامها ، أما البسط المنتجة منها ما يستخدم في المتحف ومنها ما يعرض في المعارض للبيع .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (٦) يظهر فيها النول في المتحف البغدادي

٣. مشهد الزفة والعرس :

يجسد عادات ومراسيم العرس التقليدي واللباس كل من الحاضرين كما هو موضح بالصورة رقم (٧)



الصورة رقم (٧) ويظهر فيها مراسيم العرس التقليدي

٤. مشهد الخوش :

يعرض الحياة التقليدية في كيفية استخدام الخوش من قبل البغداديين كما في الصورة (٩) و (١٠).



الصورة رقم (٩)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (١٠)

٥. الزقاق والسوق البغدادي :

وهو مشهد مقسم إلى غرف صغيرة كل واحدة منها تشمل مهنة أو حرفة معينة كما في الصورة (١١) و (١٢)



الصورة رقم (١١) يظهر فيها الزقاق في المتحف



الصورة رقم (١٢) ويظهر فيها الحرفة

ومن أهم الأماكن في المتحف :

١. قاعة الملقام العراقي : يتواجد فيها فرقة لعزف وغناء الألحان التراثية القديمة الصورة (١٣) يظهر بها شكل المسرح .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (١٣) المسرح في المتحف البغدادي

٢. قاعة الهدايا: وتوجد بها بعض الهدايا التي اهديت الى المتحف من مداليات و اوسمة قديمة كما يظهر في الصورة (١٤).



الصورة رقم (١٤) قاعة الهدايا في المتحف البغدادي

٣. صالات العرض: وهذا هدف لتكوين المتحف البغدادي مشاهدة متعددة في الحياة البغدادية وتأثيرات صوتية والصورة (١٥) نموذج عن صالات العرض.



الصورة رقم (١٥) صالة عرض في المتحف البغدادي

٤. الصور التذكارية: يوجد في المتحف مصور وله مكان مخصص للصور وطباعتها ويوفر أزياء مختلفة لعدة محافظات عراقية ليتسنى التقاط الصور بما كما في الصورة (١٦) و (١٧).



الصورة رقم (١٦) مكان مخصص للصور التذكارية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (١٧) مكان للصورة التذكارية

٥. المكتبة: يوجد بها مجموعة بسيطة من كتب ومجلات قديمة مبنية في الصورة (١٨).



الصورة رقم (١٨) ويظهر فيها المكتبة في المتحف البغدادي

٦. المطعم: في الوقت الحالي المطعم مغلق كما ان له باب مخصص لزوار المطعم.

٧. يحتوي المتحف على ورش عمل للصيانة والتطوير الدائم للموجودات كما تبين الصورة (١٩).



الصورة رقم (١٩) مكان الصيانة في المتحف البغدادي

هدفت التحويرات للمتحف إلى أن يكون قريباً من الداخل للبيت البغدادي واستعمالاته وموقعه، وأبعاده، وتختلف الفضاءات فيما بينها من خلال ترتيب الشبائيك، أو ارتفاع السقف، أو تفاصيل الزخرفة والزينة فيتكون منه عدة فضاءات ومنها:

١. فضاءات مغلقة ويمثل كالأرسي (٤)، الحجرة السرداب بالإضافة إلى فضاءات الخدمات.
٢. فضاءات أخرى أحد أطرافها مفتوحة دون جدار مثل الطارمة (٥)، الطلار (٦)، الإيوان.
٣. فضاءات أخرى مكشوفة وليس لها سقف كالسطح وفناء الباحة الداخلية (٧).
٤. المسقفات الخارجية أو الداخلية البارزة أو الجزء المسقوف من البيت وفي الغالب تكون في المداخل أو الأحواش.

المبحث الثاني: الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي

كان اليونانيون من الأوائل الذين اعتنوا بالفنون وتذوقوها وشرحوا علاقتها بالخير والحق والجمال وتوصلوا إلى نظريات جمالية ساهمت في تطوير الفن وتأثيرها بشكل كبير على آثارهم الفنية، كما وقد ظهرت الفلسفة الجمالية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



عند المسلمين في نهاية العصر الأموي والتي تأثرت بأربعة مدارس فنية رئيسية وهي المدرسة الإيرانية، والمدرسة الختندية المغولية، والمدرسة التركية العثمانية، والمدرسة العربية، فبرزت المدرسة الفنية العربية بعدة أساليب مختلفة ومراكزها (بغداد، موصل، دمشق، غرناطة).

فكان التصوير العباسي في العراق يمتاز « برسم اللوحة العربية من خلال الوجوه ذات اللحى والشوارب وظهور المخاللات المستديرة حول رؤوس الأشخاص وظهرت فيها البساطة والتخوير في رسوم الأشجار والنباتات والعناصر الزخرفية ولم يراعوا الواقع في نسب الأحجام والأبعاد في تشريح الإنسان والحيوان، و أتم رسم المباني بالشفافية عن طريق رسم الغرف وحذف الحائط الأمامي منها، فيها المخططات المصورة وفن تزيين الصفحات ومن الأمثلة (كتاب كليلية ودمنة، كتاب مقامات الحريري، وكتاب الحيوان للجاحظ)، وامتازت هذه الفترة بالزخارف الهندسية بسيطة التكوين على الجص (٨).

صنف الفارابي الجميل الى صنفين : صنف هو علم فقط وصنف هو علم وعمل وصارت صناعة الفلسفة صنفين :

- **الصنف الأول :** (الفلسفة النظرية) وهي الأشياء ليست من صنع الإنسان.
- **الصنف الثاني :** (الفلسفة العملية) وهي الأسس المعرفة التي من شأنها أن تتعلم وتشمل العلوم هي علم التعاليم، وعلم الطبائع وعلم ما بعد الطبيعيات (٩).

اتفق ابن سينا مع الفارابي في أن إيمانه بالعقل هو مصدر العلم والمعرفة ومصدر الإلهام الروحي، وكما ربط الغزالي جميع أنواع الجمال بالجمال الإلهي :

وقد « ميز الغزالي الظواهر الطبيعية بطائفتين :

١. طائفة تدرك بالحواس لها علاقة بتناسق وانسجام الصورة الخارجية سواء كانت بصرية أم سمعية أم غير ذلك .
٢. طائفة ظواهر الجمال المعنوي التي تتصل بالصفات الباطنة، وأداة إدراكها القلب (الوجدان) وهو قوة إدراك الجمال في المعنويات (١٠).

يشير الغزالي إن الظواهر الجمالية :

- **ظواهر جمالية حسية.**
- **ظواهر جمالية وجدانية.**
- **ظواهر جمالية عقلية.**

وعرف هينجل الجمال بأنه التحلي المحسوس بالفكرة ، و مضمون الفن هو الأفكار والصورة هي الأثر الفني و بنيته من المحسوسات والخياليات وبهذا يتحول المضمون إلى موضوع ، وعلم الجمال هو علم قائم على مجموعة من النظريات وهو علم يعنى بدراسة كل ما هو جميل

وعرفت بنية الشكل الجمالي هو مفهوم العلاقات الباطنة الثابتة التي تقدم الكل على أجزائه بحيث لا يفهم هذا الجزء بصورة مستقلة خارج الوضع الذي يشغله داخل المنظومة الكلية، وعملت على كشف البنيات العميقة والأسس الجوهرية المنطقية التي تكون وراء وحدة العمل الفني (١١).

قال هوكز : إن طبيعة كل عنصر لا أهمية لها، ما لم تدرك طبيعة علاقتها مع العناصر الأخرى ولا يمكن إدراك الأهمية الكاملة ما لم يتفاعل العنصر مع البنية التي يكون هو جزءاً منها، كما وأكد سوسير أن البنية تعتمد على تكوينها بالاهتمام لكل الأجزاء وبالنظام الوحدة الداخلية في البنية تكون بين الدال والمدلول للشكل وبهذا تؤكد العلاقات بين الأجزاء.

يرى J. Baget بأن البنية قانون يفسر تكوين الشيء ومعقوليته وتميزه بخصائص ثلاث :

١. الكلية **Totality** : وتعني أن الكل يسيطر على الأجزاء وبهذا يكون النظام الكيانات كاملاً بنفسه ، و ترتبط هذه الأجزاء فيما بينها بموجب قوانين ذاتية تحدد طبيعة البناء والأجزاء المكونة له و تضيف هذه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

العناصر المكونة للبنية خواصا أكبر من الخواص إذا كان العنصر بمفرده خارج هذا الكيان : أي ان الكل لا يساوي مجموع أجزائه.

٢. التحولات: Transformations تعني أن البنية متحوّلة : فأي تغيير بسيط في أحد العناصر أو تغيير علاقة رابطة بين الأجزاء يتم تحويل مفهوم البنية من حاله معينة إلى حالة أو صورة أخرى مغايرة ، إذ أن المجاميع الكلية تنطوي على ديناميكية وهي سلسلة التغيرات الباطنية التي تحدث داخل المنظومة خاضعة في الوقت نفسه لقوانين البنية الداخلية حيث أن البنية ليست جامدة : فالقوانين التي تقوم ببنائها وتجعلها بنائية تكون قادرة على العمليات التحويلية التي تستوعب من خلالها المادة الجديدة باستمرار.

٣. التنظيم الذاتي Self Regulation: ويعني اكتفاء البنية بالعناصر الموجودة لأنها مكتفية بذاتها ولا تحتاج إلى إضافة عناصر خارجية لها لكي يتم تغير مفهومها (١٢).

التصميم في المتحف:

تعمل التصميم الإسلامية إلى تحويل المواد البنائية إلى تحف فنية جميلة وثمينة دون التمييز بين فنون العمارة أو الفنون التطبيقية الأخرى، فهو يعمل على جعل كل قطعة فنية موضوع محدد ذات أسلوب تنظيم الزخرفة، وتزيين السطوح بأشكال هندسية، أو نباتية، أو خطية جميلة، و يظهر براعة التصميم بملي الفراغ أيا كان حجم الفراغ، وهذا يؤكد على العلاقات الجمالية التوازن السيادة الإيقاع الوحدة التنوع ، و إن شكل التصميم بالمنظور الإسلامي يستند إلى ثلاث مستويات :

وجود تجريدي مثالي (رمزي)

وجود علمي مجرد (فكر رياضي)

وجود علمي محسوس وملاموس وقابل للقياس (١٣).

ويرتبط تنظيم الشكل المجرد لدى المسلمين بتصميمه لإعطاء المعنى الجمالي والرمزي المطلوب إيصاله للناظر وهي بالأصل مستوحاة من عادة الموضوع و تمازج العلاقات الجمالية ومميزاتها الحسية والرمزية لهذه الأشكال لعكسها كمميزات فكرية تمثل في الفضاء الداخلي بتلك العناصر التصميمية المكونة للفضاء بأبعاد و تجسيدات تنسم بمهارات حسية و نفسية متممة بشكل متناسب مع وظيفة الفضاء الداخلي.

و تغلب الرموز التعبيرية والقيم الاعتبارية العالية للأشكال في الفضاءات الداخلية على الجانب الوظيفي لتظهر العناصر التكوينية عاكسة للقيم الجمالية و التعبيرية. وفيما يلي سنوضح أبرز الخصائص البصرية والجمالية المستخدمة في عمارة المتحف البغدادي:

١. الأبواب :



صور رقم (٢٠) باب ذو درفة واحدة تعد كبيرة بالنسبة لمقياس الأبواب الاعتيادية و قد زين بمسامير نحاسية كبيرة بارزة مرتبة وتوسطه مطرقة نحاسية، ويعتبر الخشب المصنوع منه ذات نوعية جيدة، وتعلوه زخرفة هندسية أجرية ، يعد متينا فلهذا وضع الباب مدخلا رئيسيا للسوق البغدادي .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



صورة رقم (٢١) باب خشبي جيد ذو متانة عالية

وهناك باب خشبي جيد ذو متانة عالية كما يظهر الصورة رقم (٢١) في وهو مكون من درفتين ، وتتوسط كل درفة زخرفة نباتية بارزة فوق كل افريز، وهي مشبة باطار المدخل الخشبي ذات زخرفة نباتية غائرة، ويتوسطه دعامة خشبية ذات تاج له نفس الزخرفة ، وزين أسفل التاج بخمسة مسامير نحاسية بارزة ويعلوه عقد مديب والزخرفة تغطي باطن العقد واطاره بارز عن الباب ذو زخرفة نباتية مشابهة لاطار الباب ، وهو في الأصل باب المدخل بيت الشاعر الملا عبود الكرخي (١٤). كما ورد في البطاقة التعريفية بجانب الباب وذكرت معلومات عن الشاعر و أن هذا المشهد يمثله وهم استخدامه في مشاهد السوق البغدادي.



صورة (٢٢-أ)



صورة (٢٢-ب)

باب خشبي له عقد مديب من الاجر بزخرفة هندسية صورة (٢٣).
باب بسيط بدرفتين بزخارف هندسية مفرغة ومعشقة بالزجاج صورة (٢٤).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

، خشبي متوسط المتانة له اطارة سادة مشته به درفتين تنوسطها زخرفة نباتية بارزة وتنوسط الاطار دعامة خشبية
ة ذات تاج له نفس الزخرفة وهذا الباب قاعة المقام البغدادي المؤدي الى الفناء الداخلي كما في الصورة (٢٥).



صورة رقم (٢٥)

لصورة (٢٦) باب الشرفة خشبي صغير الحجم نسبيا مقسم بأشكال هندسية ٣ مستطيلات ومربع اعلاها
وسط المربع زجاج وهم اظهار الاشكال بالتضاد (غائر و بارز).



صورة (٢٦)



يرة رقم (٢٧) باب خشبي لونه أزرق له درفتين استخدمت الاشكال الهندسية (المربع والمستطيل) في زخرفته
رة والمفرغة ومعلقة بالزجاج الملون (الأزرق، الأحمر، الأخضر) ويعلوه عقد مدور منخفض وبداخله زجاج
ن الأخضر ومزين بقضبان حديدية بيضاء بشكل عمودي وفوقه زخرفة هندسية (سداسية) اجرية يقع الباب
لفناء الخارجي للمبنى الأول .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



صورة رقم (٢٨) باب خشبي بلون ازرق بدرقة واحدة استخدم المربع كشكل هندسي مفرغة وعشق بالزجاج المظلل ، يعلوه شبك مزين بقضبان حديد بشكل عمودي ويعطي الاستطالة للجدار ويقع هذا الباب في الفناء الخارجي للمبنى الأول.



صورة رقم (٢٩) باب خشبي له درفتين استخدم فيه الاشكال الهندسية غائرة وعشق بالزجاج الملون المرسوم وفوقه عقد دائري مقسم بشكل طولي عرضي ومثلث بالزجاج الملون ويقع مكان الباب في الفناء الداخلي للمبنى الثاني.

في الصورة (٣٠) أبواب بسيطة ذات درفة تتوسطها مطرقة على شكل راس أسد، واحدة ذات عقود دائرية منخفضة داخلها زجاج ملون وتعلوها زخارف هندسية أجرية .



صورة (٣٠)



صورة رقم (٣١) باب خشبي ذو درفتين غير متساويين يخلو عن الزخارف فوقه عقد مدور داخله عقود مدنية مفرغة وخلفها زجاج ملون.



صورة رقم (٣٢) باب خشبي له اطار عقد مدور من درفة واحد ومقسم باطارات خشبية طولية وعرضية وداخله زجاج عاكس يقع في الفناء الخارجي للمبنى الثاني ويسمى موقعة بيت الدرج.



صورة رقم (٣٣) باب خارجي لمبنى المتحف حديد لونه ازرق عليه زخرفة هندسية (الانثى عشري) مفرغة ومقسمة الى الاعلى.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



باب المدخل الرئيسي للمتحف البغدادي في الصورة (٣٤) باب ضخم يتكون من درفتين ذات لون الخشب الفاتح وتتوسط كل منها زخرفة نباتية بلون بني غامق، وثبتت الدرفتين بإطار تتوسطه دعامة خشبية لها تاج حمل نفس الزخرفة وأسفل التاج توجد مسامير نحاسية خمسة وتتوسط كل درفة مطرقة نحاسية ويعلو الاطار مستطيل غائر زخارف متماثلة ومختصفت المستطيل شكل بيضوي بارزاً نوعاً ما ، وفوقه عقد مدبب مزين بقضبان حديدية أفقية ومائلة وتتوسطه زخرفة وتتوسط العقد ورقة نباتية ولها نفس لون الاطار وأعلى العقد مزين بزخرفة هندسية أجرية (اثنا عشرية) ، وهذا الباب لدار بالبصرة لعائلة الحاج عبد الرزاق السبتي وهم إهدائه ١٩٧٦-٣-١٥ كما ورد في البطاقة التعريفية على الباب .

٣. الشبايك:

الصورة رقم (٣٥) شباك خشبي ازرق اللون



كما نلاحظ في الصورة (٣٥) شباك خشبي ازرق اللون له عقد مدور داخله زجاجة له درفتين داخلها قطعة زجاجية ملونه يفصل بينها خمسة ألواح خشبية ومثبت بالاطار قضبان حديدية عمودية الشكل ويعلو الشباك زخرفة هندسية من الاجر .



صورة رقم (٣٦) شباك خشبي له عقد مدور في واجهة المدخل المتحف وهو عبارة عن اطار مستطيل مفرغ داخله زجاج ملون ويقسمه لوح خشبي بالطول الى نصفين وبالعرض يقسم ٣ ألواح خشبية ومثبت بالاطار الخشبي قضبان حديدية طولية وداخل العقد زخرفة نباتية مفرغة تقسم العقد الى ٣ اجزاء ويعلو الشباك زخرفة نباتية وهندسية من الاجر ونحاية الجدار مقرنصات.



صورة رقم (٣٧-أ)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (٣٧-ب)

شباك خشبي ذو عقد مدور له درفتين مقسمة الى مربعات صغيرة داخلها زجاج ملون كما في الصورة رقم (٣٧-أ)
، شباك خشبي له عقد مدور مفرغ بأشكال هندسية داخلها زجاج ملون كما في الصورة (٣٧-ب).



صورة رقم (٣٨) شبابيك خشبية ذات عقد طويلة مدور على واجهة البناء.
شباك له إطار خشبي داخله زجاج ملون مرسوم عليه رسم تراثي له عقد مدور له درفتين ومن الخارج له قضبان
حديدية عمودية ويقع هذا الشباك في واجهة المبنى وشكله من الخارج في صورة رقم (٣٨-أ) ومن الداخل
صورة رقم (٣٨-ب).



صورة رقم (٣٨-أ)



صورة رقم (٣٨-ب)

٣. وحدات الانارة :

استخدمت هذا الوحدات في المتحف لإعطاء جمالية للمكان وليست عليها اعتماد تام ، و هذه القناديل معلقة
بالسقف بواسطة سلسلة وصنعت كلها من النحاس، وتأخذ أشكالاً هندسية كما في الصورة (٣٩) أو تأخذ
شكلاً سداسياً وعليه شكل مدبب الى الاسفل كما في الصورة (أ-٤٠) صورة رقم (٤٠-ب)



صورة (٣٩)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



صورة (٤٠-أ)



صورة رقم (٤٠-ب)



صورة رقم (٤١) جانبية مثبتة بالجدار مباشرة وغالباً ما تستخدم هذه الأنواع من الوحدات بالممرات.



صورة رقم (٤٢) انارة على شكل نجمة ثمانية مجسمة
٤. البركة (النافورة):

حوض في وسط الغناء تأخذ شكل الدائري أو الثماني أو السداسي لاكتساب المظهر الجمالي وامتزاج وتلطيف الهواء بالماء ومن ثم انتقاله إلى الفضاءات الداخلية (١٥).



صورة رقم (٤٣-أ) حوض محفور بالأرض ويرتفع إطار من الحجر له شكل ثنائي ويعلو قضبان حديدية له شكل مقعر إلى الخارج ارتفاعه متر يأخذ شكل دائري فهي تعمل كدور حماية من السقوط.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

صورة رقم (٤٣-ب) حوض مرتفع نص متر عن الأرضية مغلف بالسيراميك الأزرق تعلوها دائرة تحيط الحوض من الرخام ويتوسط الحوض تمثال السقي.
٥. **الدريزين:** هو قضبان حديدية غالبا ما تأخذ الزخرفة النباتية وهي عبارة عن شكل واحد يتكرر كل ٣٠-٤٠ سم ارتفاعها متر، ويتصل بينهم قضبان حديدية عمودية وكلها داخل إطار من الحديد ومن الأعلى واجوانب مغلف بالخشب، غير أنه يعطي جمالية وتحديد للفراغ كما يعطي حماية من السقوط من الأعلى عادة يوضع في الطابق الأول المطل على القناء كما في الصور (٤٣).



صورة رقم (٤٣-أ)



صورة رقم (٤٣-ب)



صورة رقم (٤٣-ج)

٦. **الرازونة:** وهي كوة صغيرة تفتح في الجدار وتكون بدون أبواب توضع فيها السراج (١٦).



الصورة رقم (٤٤) هي جدارية متعددة على شكل عقد دائري غائر في الجدار تخفيف سمكه والاستفادة منها كدواليب أو رفوف أو لاستعمالات أخرى يفرضها التصميم الداخلي للغرفة وتقع في مشهد العرس في الطابق الاول للمبنى الاول للمتحف.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

٧. العناصر الثالثية :



صورة رقم (أ-٤٥) صندوق مصنوع من الخشب مستطيل الشكل له زاوية منحنية .



صورة رقم (ب-٤٥) صندوق خشبي له زاوية قائمة زخرفت واجهته بالمساحير النحاسية البارزة بزخرفة هندسية.



صورة رقم (٤٦) طاولة خشبية منخفضة على شكل نجمة ثمانية حفر داخلها مضلع ثنائي مزخرفة بزخرفة نباتية حملت على اربع قوائم.



صورة رقم (٤٨) طاولة ذات هيكل خشبي لها قاعدتين تأخذ شكل مضلع الثماني بشكل افقي ويصل بين قاعدتين اعمدة ذات خرط عرضي ونهايته اشبه بكرة وتتوسط القاعدة العلوية صينية فضية.



صورة رقم (أ-٤٩) كرسي من الخشب البني الغامق لثقل الوزن له قوائم مربعة واستخدم الخرط في عمل تفاصيله.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



صورة رقم (٤٩-ب) كرسي من الخشب له لون الأزرق استخدم الحوط في ظهر وجانين الكرسي ووضع عليه بساط صوفي مخطط بالألوان البني والأصفر والأزرق.
يظهر بالصورة (٥٠) الحب وهو إناء من الفخار توضع في زوايا معينة في الفناء مظلمة وبعيدة عن أشعة الشمس ومتجهة نحو الشمال وهو الاتجاه المناسب لمهب الرياح ذلك لغرض تصفية الماء وتبريده ليجهز للشرب (١٧).



الصورة رقم (٥٠)

البسط صنع من صوف ذو وبر طويل يغلب عليه اللون الأحمر أو البرتقالي يتداخل به خطوط باللون متباينة مثل : الأسود، الأزرق الأخضر وخطوط لها لون فاتح على الجانين عند الحاشية ويستخدم الفرش الأرض واستخدمت فوق الكراسي و نقلل من الانزلاق و تفيد اعطاء اتجاهية للحركة في الممرات وكما هو عازل للحرارة وتظهر نماذج من البساط في صور (٥١).



صورة رقم (٥١-أ)



صورة رقم (٥١-ب)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (٥٢-أ)



الصورة رقم (٥٢-ب)



الصورة رقم (٥٢-ج)

عارضات خشبية مزججة تعرض به تحفيات قديمة مديريات او اوائى في قاعة الهداية في صورة (٥٢-ج).

٨- الشناشيل :

وهي كلمة محرفة عن الفارسية (شاه نشين) وتعني جلوس الملكة وتكون دائما في الطابق الأول من البيت وتطل على الطريق وتبرز عن مستوى واجهة البيت بحوالي نصف متر»، ويصنع من قطع خشبية مخروطة ومتداخلة ومجموعة ضمن إطار، وكما لها معالجات معمارية تسمح بدخول الرياح الملطف ولا تسمح بدخول اشعة الشمس وعادة ما تغطي السطح الخارجي للشبابيك وتعطي قدر كبير من الخصوصية (١٨).

وبرزت الشناشيل متدرجة الى جانب بعضها البعض بزاوية قائمة ومتقابلة بشكل منظم متناسق مع مساحة الرقاق في السوق البغدادي ، كما ويحتوي على شبابيك جانبية بنسق متماثل لتظهر وظائف الشناشيل في البيت البغدادي من حيث أن لها إمكانية توسعة الرقاق ، وضعت الشناشيل في المتحف كما في الصور (٥٣) تحمل اللون البني.



الصورة رقم (٥٣-أ)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصورة رقم (٥٣-ب)



الصورة رقم (٥٤-أ)



الصورة رقم (٥٤-ب)

وفي الصور (٥٤) تم استخدام شاشيل لها لون الأخضر الفاتح واللون الفيروزي ، في الصورة (٥٥) يظهر التدرج بين الغائر والبارز في وضع الشاشيل لإعطائها الواقعية في التصميم كما تم وضعها في البيوت البغدادية آنذاك.



الصورة رقم (٥٥)

٩. فواصل خشبية (مشبكات خشبية) :

استخدمت هذه الفواصل الخشبية في تصميم الشاشيل ، أو تم استخدامها في أجزاء معينة في الشاشيل بهذا الشكل الذي يساعد على التهوئة وحجب الرؤية والعزل عن الرقاق ، وقد استخدمت في زقاق السوق البغدادية لإعطاء جمالية للجدران ومنها لها عقد مدور ومنها عقد مدبب كما في الصور (٥٦).



الصورة رقم (٥٦-أ)





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م



الصورة رقم (٥٦-ب)



الصورة رقم (٥٦-ج)

مؤشرات الأطار النظري

١. أنطوت نتاجات المتحف البغدادي على معالجات فلكلورية أرتبطت بالأعراف والعادات والتقاليد
٢. يتم تنفيذ التصميم الداخلي بحذر من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية .
٣. اختيار الخامات المناسبة والمستدامة التي تستخدم في الخواط والأسقف والأرضيات والأثاث والتي تعكس الطابع المميز للعناصر الزخرفية والسمات التاريخية للمبنى .
٤. مراعات قيم التصميم الوظيفية والجمالية التي تعزز الحياة بتفاصيلها والاستعانة بمشاهد تصويرية لنمط الحياة في فترة زمنية معينة
٥. استخدام الانظمة البيئية المختلفة او التكنولوجيا المعاصرة بحذر لتلبية المتطلبات الحديثة دون التأثير على طابع المبنى الأثري وتساهم في المحافظة على الهوية الثقافية .
٦. أظهر الطابع الخاص لكل فراغ بما يتلائم مع الجانب الوظيفي للعناصر التكوينية عاكسة للقيم الجمالية والتعبيرية لأبرز الخصائص البصري والجمالية المستخدمة في عمارة المتحف

الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الرسائل الجامعية والتي تعنى بموضوع البحث ، تستعرض الباحثة أهم الدراسات :
أولاً : رساله ماجستير بعنوان إعادة تأهيل الفضاءات الداخلية للأبنية التراثية في العراق مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية في جامعة بغداد ، تقدمت بها الطالبة نشوى عبد العزيز عبد الرحمن النجار (٢٠٠٩م)
تطرقَت الدراسة الى ثلاثة جوانب رئيسية ، هي عملية إعادة تأهيل الفضاءات الداخلية في الأبنية التراثية وقد اعتمدت في طرح مشكلتها إعادة تأهيل الفضاءات الداخلية للأبنية التراثية على جانبين رئيسين ، الجانب الأول: أهمية المباني التراثية بما تحويه من قيم معنوية ومكانية وزمانية والجانب الثاني : الأهمية الوظيفية وطبيعة ونوع الاختلاف بين وظيفة المبنى القديم والوظيفة الجديدة وما يرافقهما من تغييرات في الفضاءات الداخلية الضرورية للحياة العصرية، و هدف البحث إلى طرح صيغ وأساليب ممكنة لإعادة تأهيل الفضاءات الداخلية للأبنية بشكل عام وللأبنية التراثية بشكل خاص بما ينسجم مع المتطلبات المعاصرة، ويضمن الحفاظ على

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



قيمتها التراثية والمعمارية، ويقوم على توفير النظم الهندسية الملائمة وفق الأسس الجمالية والوظائف المطروحة خلال إعادة التأهيل.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

١. إن نجاح عملية إعادة التأهيل يعود لشخصية المصمم ونوع الأفكار الموظفة بالإضافة إلى جودة التقنيات الموظفة في المبنى.

٢. أن فعالية إعادة التأهيل لا يمكن وضعها بمواصفات رقمية، لأنها تمثل فكراً تصميمياً معمارياً وداخلياً خالصاً، تعود به الأفكار وحتى المدرج منها ضمن مؤشرات التطبيق للمصمم والمفاهيم التصميمية.

ثانياً : رساله بعنوان (الفضاءات الداخلية لقاعات العرض في متاحف مدينة بغداد) مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة قسم التصميم الداخلي في جامعة بغداد ، وتقدمت بها الطالبة اسيل عبد السلام عبد الرحمن عياش النعيمي (١٩٩٩م).

بحثت الدراسة في موضوع المتاحف الموجودة في مدينه بغداد من خلال محورين أحدهما نظري والآخر تحليلي، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات الفضاءات الداخلية العرض من حيث المواصفات الفضائية وعناصر التصميم الداخلي من ضوء وخامات وحركة ولون وعناصر مكمله وكذلك واقع فضاءات العرض من حيث التصميم الداخلي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

١. أن جميع المتاحف لم تخصص من البداية لتكون متحفاً إذ لم تتوفر فيها الشروط المتحفية من التصميم المعماري والتصميم الداخلي ماعدا متحف التاريخ الطبيعي.

٢. أغلب المتاحف خالية من فضاءات العرض المؤقت ماعدا المتحف الوطني للفن حيث تم تخصيص الطابق الأرضي للعرض المؤقت.

٣. تم الاعتماد على الذوق الشخصي لمدير المتحف أو المسؤولين فيه في تصميم فضاءات العرض مما ولد ضعفاً في التصميم الداخلي فلا يحقق نتائج إيجابية ما عدا متحف التاريخ الطبيعي إذ تم اعتماد مصمم في تصميمه .

٤. أظهرت النتائج النهائية فيما يخص الفضاءات الهندسية بأنها لم يتم الاهتمام بتوفيرها في المتاحف من كافيريا، ومكتبه وورش صيانه، وقاعة للمحاضرات التي تعد من الفضاءات المكملة لفضاءات العرض.

المبحث الثالث: نتائج البحث والتوصيات

أولاً: نتائج البحث

١. إن المتحف البغدادي هو توثيق لهُوية وشخصية البيت البغدادي و مركز مرجعي و ثقافي و تراثي مهم، لما للبيت البغدادي من خصائص و قيم عمرانية و اجتماعية و اقتصادية.

٢. إن استخدام التصميم الداخلي للمتحف البغدادي بالصيغة المنشأ بها هو تعريف وافي للتراث البغدادي ؛ من حيث عمارته، وأزيائه و مهنته و مقتنياته، و عاداته و تقاليده مما يسهل التعرف على الهوية التراثية والشعبية و المهنية المتميزة للمجتمع البغدادي القديم.

٣. التصميم الداخلي للمتحف البغدادي هو امتداد لأصالة الفن الاسلامي بكافة مدلولاته الفكرية والفنية.

٤. إن الاختيار الموفق للعناصر الجمالية و الانشائية المقتبسة من البيت البغدادي وظهور علاقة عناصر



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

التصميم الداخلي للبيت البغدادي مع تقسيم الفضاءات في المتحف البغدادي بشكل متناسب و منسجم مع المشاهد المعروضة فأعطت لها قيمة جمالية خاصة مع المحافظة على العناصر الفنية للمبنى.

٥. إن توظيف العناصر التصميمية الانشائية والعناصر الجمالية في البيت البغدادي في التصميم الداخلي للمتحف البغدادي من خلال استخدامها بشكل وظيفي او جمالي لاستيعاب كافة العناصر و شمولها ضمن التصميم الداخلي و التناسق المميز و التناغم في استخدام مزيج العناصر ذات البعد الوظيفي و الجمالي في بناية المتحف البغدادي بشكل اخاذ يجذب المشاهد.

٦. تميز التصميم الداخلي للمتحف بطابع تشكيلي من حيث الخامات والزخارف لما لها من قيمة بصرية، ووظيفية ونفسية مستوحاة من الاستخدام التقليدي و التراثي للون و الخامات في البيت البغدادي.

ثانياً: توصيات البحث

١. دراسة و تطوير عنصر الإضاءة في التصميم الداخلي للمتحف البغدادي حيث أن الإضاءة الخالية لم تراعى فيها القوانين الخاصة بها بشكل عام.

٢. دراسة إعادة بعض جوانب التصميم الداخلي للمتحف البغدادي : مثلاً استخدام التقنيات الحديثة في اظهار العناصر الفنية كأسلوب حديث في عرض الصور التراثية بشكل رقمي متطور، وكذلك تطوير أرشفة المكتبة الملحقة بالمتحف و المكاتب الادارية باستخدام التقنيات الحديثة.

٣. دراسة إمكانية الاستغناء عن الدليل الإرشادي في المتحف البغدادي في تحديد خطة سير الزائر والتعرف بالمشاهد التراثية و التقليدية المعروضة في المتحف البغدادي مثل اللوحات التعريفية الالكترونية.

٤. استخدام الطرق الحديثة في حماية المعروضات وخاصة المشاهد التمثيلية للمحافظة عليها من العبث.

ثالثاً: المقترحات

تقترح الباحثة مايلي :

١. اجراء دراسة تتناول ال اثر الجمالي والفلكلوري لاشكال الدس و علاقتها بالتصميم العام للمتحف العراقي

٢. اجراء دراسة مقارنة بين المتحف العراقي ومتحف الشارقة للدراسة الاسلاميه

المواش:

(١) النجار، جميل موسى (١٩٩١): الادارة العثمانية في ولاية بغداد- مصر، القاهرة، مكتبة مدبولي، ص ١٥٧.

(٢) النجار، جميل موسى، المصدر السابق، ص ١٥٨.

(٣) <https://www.wikipedia.org>

(٤) الأرسى : هو نوع من الغرف الواسعة ذات الواجهات الخشبية الجميلة المطللة على فناء البيت والمزخرفة وداخلها زجاج ملون تستخدم الاستقبال الضيوف وتكون من ٣ جدار من الأجر والرابع الواجهة الخشبية.

(٥) الطارمة : المسافات الخارجية أو الداخلية البارزة أو الجزء المسقوف من البيت وفي الغالب تكون في المداخل أو الحواش.

(٦) الطلار : حجرة مغلقة بثلاث دران لكنها مفتوحة على الطامة بصلع فيه أعمدة ويتم الدخول لها غير الصلح ذو الأعمدة .

(٧) الحيدري علي (٢٠٠٨) : البيت البغدادي - العراق ، بغداد ، دار المدى للثقافة والنشر، ص ٧٢، ١٥.

(٨) ابو شيخة، ياسمين نزية وعدلي محمد عبد الحمادي (٢٠١١): نظريات علم الجمال-الأردن، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص ٩٠، ط١.

(٩) ابو شيخة، ياسمين نزية وعدلي عبد الحمادي، مصدر سابق، ص ٨٨.

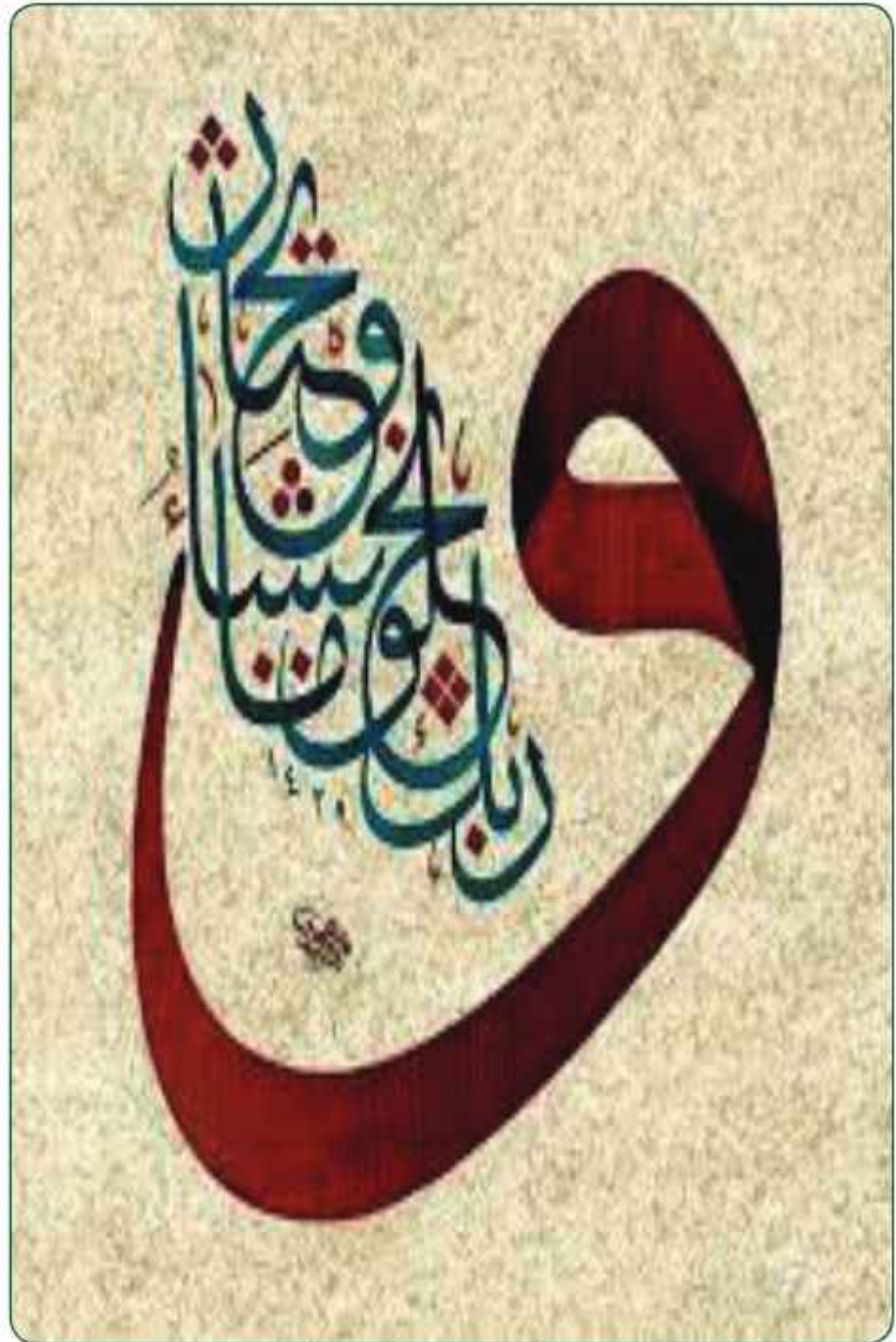
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- (١٠) أبو شيخة، ياسمين نزية وعدلي عبد الهادي، مصدر سابق، ص ٧٥.
- (١١) امام، علاء الدين كاظم، (٢٠١٤)، بنية الشكل الجمالي في التصميم الداخلي، الاردن، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط ١، ص ٥٩.
- (١٢) الامام، علاء الدين كاظم، المصدر السابق، ص ٦.
- (١٣) الامام، علاء الدين كاظم، المصدر السابق، ص ٦.
- (١٤) عبود الكرخي: شاعر شعبي عراقي نظم الشعر اللهجة العراقية حيث عبر بشعرة، مرارة الواقع وتقلبات السياسة حب وتفاعل العراقيين وما زال البعض من قصائده خالدة مثل الجرشة.
- (١٥) الزعفراني، عباس محمد (١٩٩٦): العمارة الشمسية السالبة في المناطق الحارة- مصر، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (١٦) هلال، زينب عبد الله (٢٠١٣): اضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها- العراق، بغداد، دار الجواهري، ط ١.
- (١٧) الحيدري، علي (٢٠٠٨): البيت البغدادي- العراق، بغداد، دار المدى للثقافة والنشر، ط ١، ص ١١٣.
- (١٨) غالب، عبد الرحيم (١٩٨٨): موسوعة العمارة الاسلامية- لبنان، بيروت، ص ٣٦٣.
- المصادر:**
- أبادي للفيروز (١٤٢٦): القاموس المحيط . ط ٨ . تحقيق مكتبة تحقيب التراث في مؤسسة الرسالة مؤسسة الرسالة . بيروت .
 - أبين منظور، جمال الدين بن مكرم الأنصاري (ب.ت) : لسان العرب ، طبعه مصوره عن طبعة بولاق ، ج ١٣ ، القاهرة .
 - أبو شيخة، ياسمين نزية وعدلي محمد عبد الهادي (٢٠١١): نظريات علم الجمال- ط ١ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع . عمان ، الاردن .
 - امام، علاء الدين كاظم، (٢٠١٤)، بنية الشكل الجمالي في التصميم الداخلي، الاردن، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط ١.
 - الحمودي ، مأمون (٢٠٠٠) : المنجد في اللغة والاعلام ، طبعه جديده منقحه ط ٨ ، دار المشرق ، بيروت .
 - الحيدري علي (٢٠٠٨) : البيت البغدادي - العراق ، بغداد ، دار المدى للثقافة والنشر .
 - الحيدري، علي (٢٠٠٨): البيت البغدادي- ط ١ ، دار المأمون للثقافة والنشر ، بغداد ، العراق .
 - ريد ، هربوت (١٩٨٦) : معنى الفن ، ترجمة :سامي خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
 - الزعفراني، عباس محمد (١٩٩٦): العمارة الشمسية السالبة في المناطق الحارة- مصر، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - شلق ، علي (١٩٨٣) الفن والجمال ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة
 - غالب، عبد الرحيم (١٩٨٨): موسوعة العمارة الاسلامية- بيروت ، لبنان .
 - النجار، جميل موسى (١٩٩١): الادارة العثمانية في ولاية بغداد- مكتبة مدبولي ، القاهرة. مصر
 - مصطفى الابراهيم واحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار (ب.ت) المعجم الوسيط ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، ار الدعوة.
 - هلال، زينب عبد الله (٢٠١٣): اضواء على تفاصيل العمارة التراثية ومصطلحاتها- ط ١ ، دار الجواهري ، بغداد ، العراق .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb